

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



كلية اللغة والأدب العربي والفنون

\* مخبر الموسوعة الجزائرية المسيرة



ينظم مخبر الموسوعة الجزائرية المسيرة

وبرعاية السيد مدير الجامعة:

الملتقي الوطني الأول الموسوم بـ

الخطاب الصوفي في الأدب

الجزائري

وذلك يومي: 18-19 ديسمبر 2021م

## ١- الديباجة:

تعد التجربة الصوفية معرفة وجدانية غائرة وغامضة، لارتباطها بالبعد العرفاني ذي المقامات والماجيد والأحوال الروحية، ولبحثها في الأسرار الإلهية، والتعالقات القائمة بين الناسوت واللاهوت وما يتعلق بالظاهر، والباطن، وسر الراحل والقاطن.. لذلك حرص الصوفي على تغيير أبجديات فهم الكون، وفهم حقيقة العلم الكسي والعلم الوهي.. والتحرر من ريق المادة، والارتحال إلى الله لتصبح الدنيا بين يديه أي خارج قلبه الذي يصبح بؤرة لنور الله وحده.

وقد انشأ كل هذا خطابا حاما لحالات فكرية ووجدانية وعقدية وفلسفية وجمالية، وقد تولى هذا الخطاب تشييد تصور جديد للكتابة وللتلقى، قائم على اعتماد لغة التشفير، والإلغاز التي لا يعيها إلا المريد، والسالك والمرتقي سلم المعراج الروحي البالغ شأوا عظيمًا في المكافحة.  
ومadam التصوف ينبع من الذات ويعكس التجربة الروحية التي يعيشها المتصوف، فإنه يتلقى مع المجال الذي يعمل فيه الأدب الذي صدر بدوره عن الذات، والتجربة الوجدانية، وهذا ما جعل هذا الأخير حاملا لهذه التجربة ومحمولا بها،

وقد عرف الأدب الجزائري قدّيما حضورا قويا للخطاب الصوفي بفضل هجرة الصوفيين من الأندلس فكان ذلك عاملا لدخول المصنفات الصوفية ورواجها وبخاصة في بجاية وتلمسان، فدخول شخصيات صوفية أثرت الأدب بمؤلفاتها مثل: ابن السبعين، وتلميذه الششتري، وأبو مدین شعیب بن الحسن الانصاری سید العارفین وقدوة السالکین، وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعید الأزدي الأندلسي الإشبيلي وغيرهم، فأدى إلى ظهور متصوفة نقلوا التجربة، وخصوصياتها إلى المتلقى العربي عموما والجزائري خصوصا، وما انتشار الروايا وكثرة الطرق الصوفية (الرحمانية، القادرية الشاذلية، السنوسية، الدرقاوية، التجانية) إلا تأكيدا لذلك.

وبذلك يمكن القول أن الخطاب الصوفي، قد تجلى في الأدب الجزائري من خلال نمطين، تمثل الأول في معايشة التجربة التي يحياها المتصوف في قوالب فنية تراوغ وتداهن، مثلما تجليه تجربة عفيف الدين التلمساني، وعبد الرحمن الثعالبي، والأخضر بن خلوف، وأبو محمد عبد الحق بن الربيع البجائي، أبو زكريا يحيى بن مجحوبة القرشي السطيфи، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الخطيب البجائي، وغيرهم في القديم، أما في العصر الحديث نجد مثلا الأمير عبد القادر الجزائري، محمد بن الحبيب البوزيدي، وأحمد بن مصطفى العلوي وغيرهم .

أما فيما يخص النمط الثاني فقد نتج عن ظروف حضارية وثقافية؛ إذ أن الشكل الصوفي فيه غدا معينا يغرس منه المبدعون، يتقنون به ويطعمون به إبداعاتهم، وقد تجلى هذا الحضور، أو الاستحضار في الأدب الجزائري من خلال استحضار، واسترداد الشكل الصوفي، واستثمار المعراج الروحي، واللغوي للمتصوفة في القفز بالدلالة وتنويعها، والسمو بالعبارة لتعانق رموز مكاففات الصوفي، وشطحاته ما يهبه وسيلة لراكمه الدلالي وتوسيعه، والجمالي القائم على الاستبصار والتأمل والتأويل، وذلك من أجل الارتقاء بالتجربة السردية والشعرية الحداثية، وهذا ما وقفنا عليه في نصوص شعرية مثل نصوص عثمان لوصيف، وعبد الله العشي، ويسين بن عبيد، وعبد الله حمادي، ومصطفى الغماري، وعز الدين مهوب، وفتح علاق، وشفيقه وعييل وغيرهم، أما بالنسبة للنصوص السردية، فنماذجها كثيرة نحو ما نلفه عند الطاهر وطار، وأسيني الأعرج، وعز الدين جلاوجي، وعبد الوهاب بن منصور، وغيرهم

## 2- الإشكالية:

- ما هي علاقة التصوف بالأدب؟

- كيف تجلى الشكل الصوفي في مختلف الأجناس الأدبية (الشعر، الرواية،)؟

- كيف عبر المتصوفون عن تجاربهم الروحية ذات البعد الصوفي وبخاصة أنهم لا يؤمنون بالرؤية العادلة، بل لهم معجم لغوي خاص بهم يعتمدون عليه في إخراج مدركاتهم وخبراتهم في ميدان التصوف في شكل خطاب له قواعده الخاصة؟

- ما هي الشخصيات التي اتسم بها الخطاب الصوفي وجعلته منفتحا على التأويل وتعدد القراءة؟

- وما هي الظروف التي أسهمت في إنتاج النص الصوفي؟ وما هي طبيعة الخطابات المتعددة التي تضمنها وعّتم عليها؟

- ما هو سر الغاز وتشفير الصوفي للغته، وهل حقق ذلك نوعا من الشعرية لخطابه المتردد بين الخطابات الفنية الأخرى؟

## 3- الأهداف:

- تحديد العلاقة التي تربط بين ظاهرة التصوف والأدب.

- معرفة كيفية حضور الشكل الصوفي، وتعالقه مع مختلف الأجناس الأدبية.

- تقديم قراءات ومقاربات ودراسات حول حضور الخطاب الصوفي في الأدب الجزائري

- معرفة أهم الظروف التي أسهمت في إنتاج النص الصوفي، وتحديد طبيعة الخطابات الصوفية، وبخاصة في الأدب الجزائري القديم.



#### 4- المحاور:

\* علاقة التصوف بالأدب.

\* الخطاب الصوفي بين الرؤية الفنية والبعد الديني.

\* التجربة الصوفية بين المعايشة والتمثيل.

\* تعلق الشكل الصوفي مع الأجناس الأدبية (الشعر، الرواية...).

\* الخطاب الصوفي وانفتاح التأويل.

\* الخطاب الصوفي والسلطة.

#### 5- شروط المشاركة:

-أن تكون المداخلة أصلية وغير منشورة ولا مستلة من بحث سابق منشور.

- أن تعالج المداخلة أحد محاور الملتقى.

- ضرورة احترام شروط البحث العلمي.

- خط المتن Sakkal Majalla حجم 16، الهوامش 12 وتكون في آخر كل صفحة ومستمرة.

- يرسل الملخص باللغة العربية وفق قالب المدرج، ويرفق بسيرة موجز للباحث لا تتجاوز الصفحة.

- أن تتضمن المداخلة ملخصين بالعربية والإنجليزية في حدود 120 إلى 150 كلمة، أما كلمات

البحث لا تقل عن 4000 كلمة، ولا تتجاوز 6000، وأما الكلمات المفتاحية تتراوح بين 3-5 كلمات.

**\*رئيسة الملتقى:**

- د/ فريدة مقلاتي (أستاذة محاضرة -أ- جامعة عباس لغورو خنشلة).

**\*رئيسة اللجنة العلمية:**

- د/ حليمة عواج (أستاذة محاضرة -أ- جامعة باتنة 1- الحاج لخضر).

**\*أعضاء اللجنة العلمية:**

- أ.د/ عيسى مدور (أستاذ التعليم العالي- جامعة باتنة 1- الحاج لخضر).

- أ.د/ عبد الله خنشالي (أستاذ التعليم العالي - جامعة باتنة 1- الحاج لخضر)

- د/ نواري بالله (أستاذ محاضر-أ- جامعة باتنة 1- الحاج لخضر).

- د/ رقية لحباري (أستاذة محاضرة -أ- جامعة باتنة 1- الحاج لخضر).

- د/ حنينة طبيش (أستاذة محاضرة -أ- جامعة عباس لغورو خنشلة).

- د/ سميرة قروي (أستاذة محاضرة -أ- جامعة عباس لغورو خنشلة).

- د/ منصف شلي (أستاذ محاضر-أ- جامعة قسنطينة 1).

- د/ عزو زختيم (أستاذ محاضر-أ- جامعة مسيلة).

- د/ بوحفص بوجمعة (أستاذ محاضر-أ- جامعة تبسة).

- د/ عالمة خنري (أستاذة محاضرة -أ- جامعة عباس لغورو خنشلة).

- د/ صونيا بو عبد الله (أستاذة محاضرة -ب- جامعة باتنة 1- الحاج لخضر).

- د/ نسيمة بن عباس (أستاذة محاضرة -أ- جامعة عباس لغورو خنشلة).

- د/ إيمان بوزيان (أستاذة محاضرة -ب- جامعة عباس لغورو خنشلة).



**\*رئيسة اللجنة التنظيمية:**

أ. رانية بن فرجي

**\*أعضاء اللجنة التنظيمية:**

1. د. ليلى قلاتي

2. ط.د/ نادية زيد الخير

3. ط.د/ أميرة أقيس

4. ط.د/ سعاد بن الذيب

5. ط.د/ عبير عماجي

6. ط.د/ إيمان بيظام.

7. ط.د/ زينب لوهاب

8. ط.د/ سوسن منزل

9. ط.د/ شهيناز بوصبع

\*مواعيد مهمة:

-آخر أجل لإرسال الملخصات: 2021/08/05

-إعلان قبول الملخصات: 2021/08/10

-آخر أجل لإرسال المدخلات كاملة: 2021/10/05

-إعلان قبول المدخلات: 2021/11/05

- تاريخ انعقاد الملتقى: 18-19 ديسمبر 2021

- \* ملاحظة مهمة:

- سيعقد الملتقى عن بعد، وبتقنية zoom

\* إرسال الملخصات والمدخلات عبر البريد الإلكتروني:

[farida.meguellati@yahoo.fr](mailto:farida.meguellati@yahoo.fr)





جامعة باتنة - 1 - الحاج خضر

مختبر الموسوعة الجزائرية الميسرة

الملنقي الوطني بتقنية التحاضر المرئي عن بعد / zoom

"الخطاب الصوفي في الأدب الجزائري"



باستئتماره المشاركة:

الاسم واللقب: .....

المؤهل العلمي: ..... الرتبة: .....

التخصص: .....

الجامعة: ..... الكلية: .....

البريد الإلكتروني: .....

محور المداخلة: .....

عنوان المداخلة: .....

ملخص البحث: .....